بدلو من ماء زمزم فمج فيه اطيب من المسك واعطى الحسن والحسين
لسانه فمصاه وكانا يبكيان عطشا فسكتا لام مالك عكة تهدى فيها
للنبي صلى الله عليه وسلم سمنا فامرها النبي صلى الله عليه وسلم
الا تعصرها ثم دفعها اليها فاذا هي مملوة سمنا فياتيها بنوها يسئلونها
الادم وليس عندهم شيء فتعمد اليها فتجد فيها سمنا فكانت تقيم ادمها
حتى عصرتها وكان يتفل في افواه الصبيان المراضع فيجزئهم ريقه
الى الليل ومن ذلك بركة يده صلى الله عليه وسلم فيما لمسه وغرسه
لسلمان حين كاتبه مواليه على ثلثه مائة ودية يغرسها لهم كلها تعلق وتطعم
وعلى اربعين وقية من ذهب فقام صلى الله عليه وسلم وغرسها له
بيده الا واحدة غرسها غيره فاخذت كلها الا تلك الواحدة فقلعها
النبي صلى الله عليه وسلم وردها فاخذت وفي كتاب البزاري
فاطعم النخل من عامه الا الواحدة فقلعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وغرسها فاطعمت من عامها واعطاه مثل بيضة الدجاجة
من ذهب بعد ان ادارها على لسانه فوزن منها لمواليه اربعين اوقية
وبقي عنده مثل ما اعطاهم وفي حديث حنش بن عقيل سقاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم شربة من سويق شرب اولها وشربت اخرها
فما برحت اجد شبعها اذا جعت وريها اذا عطشت وبردها

اذا ظميت

اذا ظميت واعطى قتادة بن النعمان وصلى معه العشاء في ليلة مظلمة
مطيرة عرجونا وقال انطلق به فانه سيضيء لك من بين يديك عشرا
ومن خلفك عشرا فاذا دخلت بيتك فترى سوادا حتى يخرج فانه
الشيطان فانطلق فاضاء له العرجون حتى دخل بيته ووجد
السواد فضربه حتى خرج ومنها دفعه صلى الله عليه وسلم لعكاشة
جذل حطب وقال اضرب به حين انكسر سيفه يوم بدر فعاد في
يده سيفا صارما طويل القامة ابيض شديد المتن فقاتل به
ثم لم يزل عنده يشهد به المواقف الى ان استشهد وافي قتال
اهل الردة وكان هذا السيف يسمى العون ودفعه لعبد الرحمن
بن جحش يوم احد وقد ذهب سيفه عسيب نخل فرجع في يده
سيفا ومنه بركته في درور الشياه الحوائل باللبن الكثير كقصة
شاة ام معبد واعنز معاوية بن ثور وشاة انس وغنم حليمه
مرضعته وشارفها وشاة عبد الله بن مسعود وكانت لم ينز عليها
فحل وشاة المقداد ومن ذلك تزويده صلى الله عليه وسلم اصحابه
سقاء ماء بعد ان اوكاه ودعا فيه فلما حضرته الصلاة نزلوا فحلوه
فاذا به لبن طيب وزبدة في فمه من رواية حماد ابن سلمة ومسح على راس
حميد بن سعد وبرك فمات وهو ابن ثمانين فما شاب وروى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)